

# 01 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/صلاح القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس العاشر باسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله الله تعالى معلوم ان كل حي سوى الله سبحانه وتعالى من ملك او انس او جن او حيوان - 00:00:19

فهو فقير الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره نعم حتى الملائكة عباد الملائكة عباد محتاجون الى الله سبحانه وتعالى بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر الله فالملائكة بحاجة الى الله - 00:00:39

وسائل الخلق كلهم بحاجة الى الله لا احد يستغنى عن الله طرفة عين نعم فهو فقير الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره ولا يتم له الا بتتصوره للنافع ولا يجلب له ما ينفعه ويدفع عنه ما يضره الا الله - 00:01:02

لا احد يقدر ان يجلب له ما ينفعه او يدفع عنه ما يضره الا الله جل وعلا نعم فهو فقير الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره ولا يتم له الا بتتصوره للنافع والضار - 00:01:25

الاب تتصوره ما صلة العبادة ما لها قيمة عنده الا اذا تصور ما فيها اذا تصور سرها وروحها صور ذلك سهلت عليه العبادة وتلذذ بها اما اذا لم يتتصور ما فيها من السر الالهي وما فيها من - 00:01:42

الراحة طمأنينة القلب ولذة النفس فانها لا تكون عنده ذات قيمة وبعضهم يقول هذى عادات وتقالييد بعضهم يجعل الصلة من العادات والتقاليد اللي ما لها قيمة انما الناس اعتادوها - 00:02:05

لانه ما يجد لها لذة ولا يجد لها راحة ولا دخلها دخلت في قلبه وبعضهم يقول الصلة رياضة رياضة للاعضاء وللبدن ويتتصورها انها رياضة فقط لانهم ما وجد ما فيها من السر - 00:02:28

والروح والعبادة نعم والمنفعة من جنس النعيم واللذة والمضرة من جنس الالم والعذاب نعم فلابد له من امررين. نعم احدهما هو المحبوب المطلوب الذي ينتفع به ويلتذ بادراكه. نعم لابد ان يتتعلق بالمحبوب المطلوب الذي تطلب منه الحول - 00:02:50

حوائج وهو الله سبحانه وتعالى. نعم والثاني المعين الموصى المحصل لذلك المقصود الثاني انه يأخذ بالأسباب التي تعينه على الطاعة وعلى العبادة يأخذ بالأسباب التي تعينه على الطاعة والعبادة ويترك الأسباب التي تشغله - 00:03:19

والتي تلهيه عن العبادة ما هو بمعناه انه يترك الدنيا ويترك يأخذ من الدنيا قدر ما يعينه بما يعينه على عبادة الله وطاعته لانه ما يستطيع ان يعبد الله ويترفغ الا - 00:03:47

الاب بشيء يقتات به ويستغنى به عن الناس ما هو معناه انه يترك الدنيا ويعطل الأسباب ليس هذا هو المطلوب نعم وبابا زاء ذلك امران اخران احدهما مكره بغرض ضار والثاني معين دافع له عنه - 00:04:06

نعم فهذه اربعة اشياء احدها امر هو محبوب مطلوب الوجود الثاني امر مكره مطلوب العدم الثالث الوسيلة الى حصول المحبوب. الرابع الوسيلة الى دفع المكره فهذه الامور الاربعة ضرورية للعبد - 00:04:35

بل ولكل حيوان هو بحاجة الى اربعة امور بحاجة الى اخذ ما ينفعه او الاخذ بما ينفعه بحاجة الى ترك ما يضره هذان اثنان والثالث وبحاجة الى ما يعينه على ما ينفعه - [00:04:59](#)

وبحاجة الى ما يعينه على ترك ما يضره كل عبد لابد له من هذه الامور الاربعة نعم فهذه الامور الاربعة ضرورية للعبد بل ولكل حيوان لا يقوم وجوده وصلاحه الا بها - [00:05:31](#)

حتى الحيوانات لابد لها من هذه الاربعة نعم فاذا تقرر ذلك والله تعالى هو الذي يجب ان يكون هو المقصود المدعاو المطلوب ان يكون هو المقصود المدعاو المطلوب الذي يراد وجهه - [00:05:51](#)

بانه هو القادر على ما تريده وما تطلب هو القادر. اما غيره فلا يقدر على ما تطلب منه الا اذا يسر الله له ذلك. اذا الامر راجع الى الله فهو من المخلوق - [00:06:10](#)

نعم والله تعالى هو الذي يجب ان يكون هو المقصود المدعاو المطلوب الذي يراد وجهه ويصبح قريبه ويطلب رضاه وهو المعين على حصول ذلك وهو المعين على حصول على حصول الطلب ما يطلب منه وما يدعى منه. نعم - [00:06:27](#)

وعبودية ما سواه والالتفاتات اليه والتعلق به هو المكره الضار نعم عبادة غير الله هي الضارة وهي المكرهه فيجب على ان يتتجنبها فلا يعبد غير الله ولا يكفي هذا يتتجنب الوسائل ايضا التي تعينه على عبادة غير الله - [00:06:52](#)

او تغريبه لعبادة غير الله من وسائل الشرك ووسائل الكفر يترك الوسائل نعم وعيوبية ما سواه والالتفاتات اليه والتعلق به هو المكره الضار وهو المعين على دفعه نعم فهو سبحانه الجامع لهذه الامور الاربعة دون ما سواه - [00:07:21](#)

اي نعم. فهو هو الجامع القادر على تحصيل المطلوب وعلى دفع المكره وعلي ما يعين على تحصيل المطلوب وعلى ما يعين على ترك المرهوب. نعم فهو سبحانه الجامع لهذه الامور الاربعة دون ما سواه - [00:07:48](#)

فهو المعبود المحبوب المراد وهو المعين لعبد الله على وصوله اليه وعبادته له. ولذلك اذا لم يعنك الله لم تستطع العبادة الا بعونه سبحانه. ولهذا من افضل الذكر ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:08:11](#)

لا حول ولا قوة الا بالله اذا لم يعنك الله ويقويك فانك لا تستطيع ان تفعل شيئا. نعم فهو المعبود المحبوب المراد وهو المعين لعبد الله على وصوله اليه وعبادته له - [00:08:34](#)

والمكره البغيض هو بمشيئته وقدرته وهو المعين لعبد الله على دفعه عنه هو الذي اوجد المطلوب والمرغوب وهو الذي اوجد المكره والمبغض ابتلاء وامتحان المخلوقات الكريهة من خلق الله سبحانه وتعالى - [00:08:54](#)

لماذا خلقها الاقاليم الابتلاء والامتحان يبتلي بها عباده فلو كانت الدنيا كلها حلوة ولا فيها مكاره ولا فيها شياطين ولا فيها عصاة ما تميز ما تميز الصادق من الكاذب في العبادة. صار الناس كلهم سواء - [00:09:19](#)

والله يريد ان يمسيس الخبيث من الطيب يريد ان يمييز الخبيث من الطيب ولذلك كما انه اوجد الطيبات اوجد الخبائث كما انه اوجد الصالحين اوجد الفاسقين والكافار لحكمة الهاية من اجل ان يتمتحن العباد ويمايز بين الصادق من - [00:09:45](#)

الكافر نعم والمكره البغيض هو بمشيئته وقدرته. وهو المعين لعبد الله على دفعه عنه ولا يدفع المبغض والمكره الا الله عز وجل هو الذي يدفع عنك هذا الشيء نعم كما قال اعرف الخلق به صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

اعوذ بربك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك نعم استعاذ بصفات الرضا وصفات العفو من صفات الغضب من صفات الغضب والعقوبة وكلها خلق لله عز وجل - [00:10:36](#)

فهو استعاذ من صفة بصفة اخرى من صفات الله سبحانه وتعالى لانه لا يعيذ من ذلك الا الله فلا يعيذ من الغضب - [00:11:07](#)

الا الرضا ولا يعيذ من العقوبة لا يعيذ من العقوبة الا المعافاة نعم اعوذ بربك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك. ولا احد يعيذك من هذه الاشياء الا الله جل وعلا - [00:11:24](#)

لا لجأ ولا منجى منك الا اليك وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه نعم واعوذ بك منك و قال اللهم انا يعني اعوذ بك من اه اعوذ بك من

ما خلقته للابتلاء والامتحان ان تجنبه عنى. نعم وقال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك - 00:12:10

هذا في عند النوم هذا الدعاء الذي يقال عند النوم وفيه التفويض الى الله سبحانه وتعالى وانه لا ملجاً منه الا اليه يجروا ولا يجار عليه سبحانه وتعالى نعم فمنه تعالى المنجى واليه الملجأ - 00:12:34

وبه الاستعاذه من شر ما هو كائن بمشيئته وقدرته نعم فالإعادة فعله والمستعاذه منه فعله او مفعوله الذي خلقه بمشيئته نعم يعني كله لله عز وجل نعم فالامر كله له - 00:12:58

والحمد كله له والملك كله له والخير كله في يديه لا يحصي احد من خلقه ثناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه وفوق لا احد يحصي الثناء على الله عز وجل لان نعمه لا تخسر - 00:13:19

وحق ما احد يقوم بحقه سبحانه على الوفاء والت تمام لان حقه عظيم ولكن العبد اذا قام بما يستطيع لا يكلف الله نفسها الا وسعها فهو يتفضل عليه بما نقص تفضل عليه ويكمل له - 00:13:41

المطلوب من فظهله واحسانه ما هو في مقابل انه عبد الله او انه دعا الله ما هو في مقابل هذا ما الذي عمله ما ما يوازن شيء من اصغر نعمه لو يحاسب ما عادلت اعماله اصغر نعمة من نعم الله - 00:14:05

ولهذا يرى ان ان رجلا في البحر انكسرت به سفينته فلجا الى جزيرة في البحر لينجو من الغرض فانبع الله له عينا عذبة بهذه الجزيرة وابتلت له شجرة كل صباح وكل مساء تثمر يأكل منها - 00:14:26

وتفرغ للعبادة عبد الله وسائل الله ان يقبظه وهو ساجد فاستجاب الله له افني مده في هذه الجزيرة بالعبادة وحقق الله له طلبه فمات وهو ساجد فلما لقي الله عز وجل - 00:14:59

قال ادخل الجنة برحمتي ادخل الجنة برحمتي قال يا ربى وعملي هذه كل حياته يعبد الله ويدخل الجنة برحمة الله يعني ما يدخله بعمله يسأل الله عز وجل ما هو بيعترض على الله لكن - 00:15:24

يسأل الله لماذا ان انه ما يدخل الجنة بعمله قال الله لملائكته حاسبوه فحاسبوه فوجدوا عبادته لا تعادل البصر لا تعادل نعمة البصر وبقي النعم الاخرى ليس لها مقابل فقال الله ادخل النار - 00:15:47

امر بدخوله النار فقال يا ربى ادخلني الجنة برحمتك قال ادخل الجنة برحمتك فتبين من هذا ان عمل الانسان قليل مهما لو افني حياته كلها ما مقابل اقل نعمة من نعم الله عليه - 00:16:14

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - 00:16:37

ولهذا قال لا احصي ثناء عليك اقر بالعجز عن استكمال الثناء على الله عز وجل وهو سيد الخلق وافضل الخلق واكمel الخلق عبادة فقوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:16:57

الباء يقولون باء السبب وليس باء العوز ليس باء العوز فالجنة ليست ثمنا للعمل انها ما تدرك بالاثمان وانما العمل سبب لدخول الجنة فالباء سببية وليس باء العوز مثل اشتريت هذه السلعة بريال بريال. العوز - 00:17:18

الجنة ليست عوضا عن العمل ابدا لان العمل الجنة عالية وغالية ولا تدرك بالاثمان لكنها فضل من الله سبحانه وتعالى ورحمة من الله نعم فالامر كله له والحمد كله له - 00:17:48

والملك كله لك والخير كله في يديه. لا يحصي احد من خلقه ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه فوق كل ما يشني عليه احد من خلقه نعم الانسان عبد الله فحق الله اعظم - 00:18:08

اما قام به العبد ولكن العمل سبب لرحمة الله نعم ولهذا كان صلاح العبد وسعادته في تحقيق معنى اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد قدم المعمول اياك على العامل وهو نعبد - 00:18:27

ليفيدي الاختصاص والحصر اي لا نعبد الا اياك اي لا نعبد الا اياك فاياك نعبد ابلغ من نعبدك لانه يفيدي الحصر اما نعبد  
فهذا لا يفيدي الحصر - 00:18:51

ثم انظر قال واياك نستعين لولا اعانته الله لم تعبد الله عز وجل فالحكمة في قرن الاستعانت بالعبادة انه لا يستطيع العبادة الا باعانته الله  
عز وجل فهو مثل قول لا حول ولا قوة - 00:19:14

الا بالله نعم ولهذا كان صلاح العبد وسعادته العبادة من العبد والاعانة من الله العبادة من العبد والاعانة  
من الله عز وجل فهذه الاية - 00:19:35

جمعت بين الامرين نعم ما هو من العبد وما هو من الله؟ نعم ولهذا كان صلاح العبد وسعادته في تحقيق معنى اياك نعبد واياك  
نستعين فان العبودية تتضمن المقصود المطلوب - 00:19:57

لكن على اكمل الوجوه والمستعانت هو الذي يستعانت به على المطلوب. اي نعم. فالاول من معنى الوهيتها والثاني من معنى ربوبيتها نعم  
الاعانة من الربوبية من افعال الرب سبحانه فهي من توحيد الربوبية - 00:20:19

والاول اياك نعبد من توحيد الالوهية وهذه الاية فيها نوعاً للتوكيد توحيد الالوهية وتوكيد العبودية. نعم فان الله هو الذي تأله  
القلوب محبة وانابة واجلالاً واحتراماً وتعظيمها وذلاً وخصوصاً الله من الوله وهو المحبة من - 00:20:43

وله هو المحبة فالله هو المألوه المحبوب المعبد سبحانه وتعالى فالله له معنيان المعنى الاول المحبوب والمعنى الثاني المعبد هو  
المعبد وهو ايضاً المحبوب من الوله فيه معنى الالوهية وهي العبادة - 00:21:10

ومعنى الالله وهي المحبة والوله وهو المحبة نعم كما سبق لكم في فتح المجيد. نعم فان الله هو الذي تأله القلوب محبة وانابة  
واجلالاً واحتراماً وتعظيمها وذلاً خصوصاً وخوفاً ورجاءً وتوكلـا - 00:21:41

والرب هو الذي يرب عبده فيعطيه خلقه ثم يهديه الى مصالحه. نعم. الرب هو الذي يرب عبده ويربيه بنعمه. الرب له  
معاني. المالك. السيد المربى كلها تدخل في معنى الرب وكلها تجتمع في الله سبحانه وتعالى انه المالك - 00:22:06

وانه السيد وانه المصلح وانه مربى فهو الذي ربى عباده بنعمه وهدائهم لطاعته الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى هداه الصراط  
المستقيم ووفقاً واعانه على سلوكه نعم وايضاً اعطى كل شيء خلقه حتى في غير العلم الامور الطبيعية كل شيء الله اعطاه خلقه  
الحيوانات والحشرات - 00:22:33

قل لها اعطاتها الله خلقها اللائق بها وهداتها لاستغلال قدراتها واعضائها في مصالحها تشفوفون انتم الحيوانات تتحرك  
لمصالحها. هداها الله لذلك الهدایة التي هي الدلالة الارشاد هداها الله لذلك - 00:23:13

طيب وولد البهيمة اذا ولدت ما هو باول شيء يتوجه لثديها وش اللي يدرك ادراه عن عن الثدي وادراه عن اللبن هو الله سبحانه  
وتعالى هو الذي هداه لهذا هو الذي هداه ودله على ذلك - 00:23:36

نعم والرب هو الذي يرب عبده فيعطيه خلقه ثم يهديه الى مصالحه نعم فلا الله الا هو ولا رب الا هو وكما ان ربوبية ما سواه ابطلوا  
الباطل فكذلك الهمة ما سواه - 00:23:59

نعم فرغوبية ما سواه ابطل الباطل لانه لا احد يربى الناس وينعم عليهم ويوفقهم الا الله سبحانه وتعالى وكذلك الهمة غير الله من  
ابطل الباطل لانها الهمة بغير حق. الالهية الحق - 00:24:19

لله سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة دون سواه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير  
نعم وكما ان ربوبية ما سواه ابطلوا الباطل فكذلك الهمة ما سواه - 00:24:38

وقد جمع الله سبحانه بين هذين الاصطلاحين في موضع من كتابه لقوله فاعبده وتوكل عليه اعبده وتوكل عليه فوض امرك اليه التوكل  
معناه التفويض تفويض الامور الى الله سبحانه وتعالى - 00:25:02

لكن ما توكل عليه ولا تعبده لازم تجمع بين الامرين تعبده وان تتوكل عليه سبحانه وتعالى فلما تتوكل بدون عبادة ولا تعبده بدون توكل  
لا بد من الامرين. نعم وقوله عن نبيه شعيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب - 00:25:25

شعيب عليه السلام الذي خاطب قومه بالكلام الفصيح حتى سماه العلماء بخطيب الانبياء لحسن اسلوبه ومنطقه ومحاجته لقومه في النهاية قال اه ان اريد الا اصلاح ما استطعت ان اريد الا اصلاح - 00:25:51

ما يريد منهم طمع ولا يريد منهم اجر ان يريد الا اصلاحهم المصلحة لهم ايضا ولا يريد رياسته ولا يريد مطامع ما يريد بدعوته وتعبه الا اصلاح - 00:26:22

هذا هو الاصلاح الصحيح فهو بالاصلاح اللي يفسد اديان الناس ويقول هذا اصلاح. وهذا تنوير وهذا وهذا هذا افساد وليس وليس اصلاحا اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 00:26:42

الا انهم هم المفسدون ولكن لا يعلمون اه ولكن لا يشعرونفهم المفسدون اما الانبياء هم الذين يريدون الاصلاح للناس ان اريده الا اصلاح ما استطعت يعني يعترف بالعجز - 00:27:02

حكم انه بشر لنزيد الا اصلاح ما استطعت ثم قال وما توفيقي الا بالله فما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب بكلمات عظيمة من هذا النبي الكريم يخاطب بها قومه - 00:27:28

نعم وقوله وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل اي يفوت امورك الى الحي وهو الله. الحياة الكاملة الذي لا يموت ما معنى الحي الذي لا يموت نعم هناك من هم احيا لكن يموتون - 00:27:52

اما الله جل وعلا فانه الحي الذي لا يموت نعم وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده سبح نزهه عن النقائص والعيوب. نعم. وقوله وتبتل اليه تبتيلها. رب المشرق والمغرب لا - 00:28:12

الله الا هو فاتخذه وكيلا نعم تبتل اليه في العبادة تبتل اليه للعبادة تبكيلا رب المشرق والمغرب مشرق مشرق آآ الكواكب التي تشرق منها الكواكب والشمس والقمر وفي الاية الاخرى - 00:28:33

ورب المشارق ورب المغارب وقد يوحد المشارق والمغارب وقد يعدد بتعذر آآ بتعذر النجوم والشمس والقمر وقد توحد وهي معناها التعذر نعم رب المشرق اي المشارق والمغارب اي المغارب مغارب النجوم - 00:28:58

لا الله الا هو لا معبد بحق سواه لان هو الرب سبحانه رب المشارق والمغارب. رب المشرق والمغارب هو الذي يستحق العبادة. الرب هو الذي يستحق العبادة لا الله اي لا معبد بحق سواه. لا الله الا هو فاتخذه وكيلا - 00:29:28

فوض اليه امورك لانه هو القادر على تحقيق ما مطالبك ودفع المضار عنك وكل امرك اليه سبحانه وتعالى. ولا تتوكل على غيره توكل هو اعظم او من اعظم انواع العبادة - 00:29:54

لا تتوكل على مخلوق من توكل على شيء وكله الله اليه وكله الى ضعيف مثله او اقل منه لكن توكل على الله القادر الذي لا يعجزه شيء فوض امورك اليه وعلق امالك به - 00:30:16

سبحانه وتعالى. نعم وقوله قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت واليه ما تاب اي نعم والآيات في هذا كثيرة نعم وقوله عن الحنفاء اتباع ابراهيم عليه السلام - 00:30:36

ربنا عليك توكلنا واليک ابنا واليک المصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم ان براءاء منكم واما تبعدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم البغضاء ابدا. هذا الولاء والبراء. دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:30:55

الآن يقولون لا ما في ولا وبراء هذى كراهية. انتم تكرهون الناس تبغضون الناس عندكم كراهية؟ نعم عندنا كراهية لاداء الله وبغض لاداء الله ولا نودهم ابدا. هذا دين ما هو ما هو - 00:31:21

يعني شيء هنا اللي اوجدناه هذا الله امرنا به وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده اذا امتنتم بالله وحده زال البغظ لكم وجاءت المحبة لكم فنحن ما ابغضناكم الا لانكم كفار - 00:31:41

ولان الله يبغضكم وانتم اعداء لله والله عدو لكم ان الله عدو للكافرين هذا هذا الاصل العظيم الذي هو ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام واتباعه حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لاستغفرن لك. هذا لا تقتدون به فيه - 00:32:09

لانه قاله له عن موعده وعادها اياه لانه قال ساستغفر لك ربى وهو يفي بوعده لكن لما علم انه عدو لا تبرأ منه شف فلما تبين له انه

عدو لله تبرأ منه - 00:32:34

تبرأ من ابيه بنى عليك توكلنا اتباع ابراهيم عليه السلام. يقولون ربنا عليك توكلنا واليک ابنا واليک المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - 00:32:56

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر نعم فهذه سبعة مواضع تنتظم هذين الاصلين الجامعين بمعنى التوحيد الذين لا سعادة للعبد بدونهما البتة نعم الوجه الثاني يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:33:20

يقول ذكرتم حفظكم الله ان من اراد ان يكون قلبه سليما حيا فليبتعد عن مواطن عطب القلب لكن ماذا يصنع البائع عند قدوم النساء اليه والمدرس مع الطلبة المردان يعرض عنهم يعرض عنهم ولا ينظر اليهم - 00:33:57

يصرف نظره عن قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ما قال يغمضوا اعينهم قال يغضوا من ابصارهم. فلا ينظرون الا الى الشيء الذي ليس فيه فتنة. وفيه مصلحة نعم طيب البرودة شديدة - 00:34:23

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الاسباب المؤدية الى شعور العبد باللذة والمحبة للعبادة. حيث نجد ان كثيرا من الناس في هذا الزمن يفتقدون الى هذه الامور ما في شك ان الكثير يفقدون هذه الامور لكن المسلم يعود نفسه على العبادة - 00:34:43

ويروضها على العبادة حتى تجد لذتها وتنقاد لها وتحبها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان نقول اقتضت حكمة الله سبحانه اخذا او استنادا الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم اعوذ برضاك من سخطك - 00:35:08

اقتضت حكمة الله لا لا بأس بذلك. هو من حكمته سبحانه وتعالى انما طلب من الصفة ان تقول يا يا رحمة الله يا وجه الله يا ما تدعوا الصفة وانما تدعوا الموصوف - 00:35:33

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من هل من علامات تدل على رضا الله عن عبده العلامات اذا وجد لذة العبادة وحب العبادة هذا دليل على رضا الله عنه - 00:35:51

نعم هذا من العلامات نعم فضيلة الشيخ ارتياح النفس للعبادة هذا دليل على رضا الله عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ والجأت ظهري اليك - 00:36:12

الافتقار الى الله عز وجل يحميه من اجل ان يحميه لا يحمي الا الله من المكاره سبحانه. نعم هذا اظهار للفقر وال الحاجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعضهم دخول الجنة هو برحمته الله - 00:36:32

والارقاء في درجاتها هو بالاعمال فما صحة هذا القول نعم الدرجات على حسب الاعمال وقد يرفع الله اناسا بفضله سبحانه وتعالى. مثل الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان. الحقنا بهم ذريتهم. هذا تفضل - 00:36:54

قل من الله سبحانه وتعالى وما التناهم يعني ما نقصناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لا لجي ولا منجي ولا ملتجي منك الا اليك - 00:37:16

هل هناك فرق بين هذه الامور الثلاثة الظاهر انها متراوحة لكن من باب التأكيد تكرار من باب التأكيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز قول الشخص اذا صعب عليه شيء - 00:37:34

يقول توكل على الحي الذي لا يموت نعم هل يجوز للشخص ان يقول اذا صعب عليه شيء وتوكل على الحي الذي لا يموت اي نعم يتوكلا عليه وابذل الاسباب ايضا مع التوكل ابذل الاسباب - 00:37:53

قلنا ما يكفي التوكل بدون فعل الاسباب ولا يكفي فعل الاسباب بدون التوكل لابد من الجمع بينها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل هناك فرق بين عقد الكفالة - 00:38:11

ويبين عقد الضمان الكفالة بالأشخاص واحد عليه حد ولا عليه جريمة تقول اطلقوه وانا اتكلف اني احضره تكون بالابدان واما الظمان فهو في الاموات تضمن ما عليه من الحقوق نعم - 00:38:33

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل وطبع ماله في بنك كاستثمارها رجل وضع ماله في بنك كاستثمار وبعد عدة سنوات تضخم ما له وكثير فاراد ان يأخذه لكن ابنه افهمه بان هذا ربا ولا يجوز - 00:38:55

فتركه ثم اشار اليه بعض الناس بالا يترك هذا المال لان فيه اعانته على المنكر بل يأخذه كله ثم يأخذ رأس ماله فقط ويشتري بالباقي مسكننا لطلاب العلم او يبني مسجدا او يطبع كتابا. فهل يأخذ بمشورة هؤلاء؟ لا انه - [00:39:18](#)

يشتري مشاكل لطلاب العلم من الربا يشتري لها من الربا او يطبع الكتب من الربا هذا ما يجوز لكن يضعها في مشاريع عامة يضع هذا المال في مشاريع عامة ينتفع منها الجميع مثل المال الظايع الذي ليس له مالك - [00:39:41](#)

توضع في المشاريع العامة سؤال السؤال حفظك الله يقول ذكر له بعض اقول اه من كان عنده مال من الربا فله حالتان الحالة الاولى ان يكون تاب الى الله من هذا الربا - [00:39:58](#)

ويريد التخلص منه فانه يضعه في مشاريع عامة تنفع الجميع ويتخلص منه او يتركه ولا يأخذ يتركه في البنك لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون يأخذ رأس مال ويتركه في البنك. الحالة الثانية - [00:40:24](#)

ان يقول انا بتعامل مع البنك وبستثمر لكن ما انا باخذ الفوائد لي باخذه واتصدق به قل هذا حرام ولا يجوز الصدقة من الربا ما تجوز الصدقة من السحت ومن الربا - [00:40:50](#)

هذا ما انا يكون لمن تاب واقلع عن الربا وعندهم اموال يتخلص منها اما انت اشتغل ولا انا باك لنا الفوائد هذى بعطيها الناس المحتاجين. هذا حرام ما يجوز لانه ما يجوز الصدقة من ربا - [00:41:07](#)

لا يقبل الله الصدقة من الربا ولا من الحرام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امراة تذهب الى المسجد الذي يصلى فيه على الجنائز لاجل الصلاة على الجنائز فنهاها شخص وقال هذا من اتباع الجنائز المنهي عنه للمرأة. فهل قوله صحيح - [00:41:28](#)

لا هذا من الصلاة على الجنائز ما هو من اتباع الجنائز تشبيعها الى المقبرة تشجيعها الى المقبرة هذا اتباع الجنائز اما الصلاة عليها يصلى عليها النساء والرجال لا بأس لكن اذا ترتب على خروج المرأة محذور - [00:41:55](#)

فانها تبقى في بيتها وتدعوا للميت وهي في بيتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الملائكة يطleurون ويعلمون بخلاف العبد من عدمه على ما اطلعهم الله الملائكة يطleurون على ما اقلعهم - [00:42:14](#)

الله عليه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من اقتضى من رسول الرسول سواء كان من الملائكة او من بني ادم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم لبس خاتم الحديد - [00:42:35](#)

مكرهه كراهة تنزيه وان لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال للذى اراد ان يتزوج المرأة وليس عنده مهر قال له التمس ولو خاتما من حديد فدل على جوازه لكن مع الكراهة. نعم - [00:42:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ترتيل الدعاء وتلحينه وكذلك ترتيل الاذكار عقب الصلاة تحسين الصوت لا بأس تحسين الصوت اما التلحين بمعنى التطريب وهذا لا يجوز لا في الدعاء ولا في غيره - [00:43:15](#)

لانه يحول الذكر والى او حتى القرآن يحوله الى اغاني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك دار خيرية مهتمة بالميراث العلمي لاحد العلماء اقامت معرضا جمعت فيه اثار الشيخ - [00:43:37](#)

وزادت عليه اثاره الشخصية حتى وضعت سجادة صلاته واقلامه مما يخشى ان يكون نواة لمتحف يزار. هل يجوز مثل هذه الامور لا يجوز اما انها تجمع مؤلفاته تنشرها وتضعها في المكتبة للي يجي يطالع ويستفيد لا بأس هذا طيب - [00:43:59](#)

اما اثاره الشخصية من لباسه ومن هذا لا يجوز الذي يسبب التبرك بها من الجهل ومن هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يعرف ان هذا الذنب من الكبائر - [00:44:24](#)

الكبائر لها ضوابط كل ذنب كل ذنب رتب عليه حد فهو كبيرة وكل ذنب توعد عليه في الآخرة بلعنة او غضب او نار فهو كبير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [00:44:48](#)

انا رجل ميسور الحال. ها؟ انا رجل ميسور الحال ولدي تجارة واسكن في الرياض لي رغبة في سكنى المدينة لما فيها من الفضل الوارد سؤاله هل تصحونني بالذهب والسكنى في ذاك البلد - [00:45:12](#)

حسب ما يتيسر لك اذا تيسر لك سكنى المدينة هذا شيء طيب في هجر وفي عبادة حسب ما يتيسر لك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول هل العمرة في شهر رجب - 00:45:33

لها فضل عن غيره والله هي الجمورو على انه ما لها ما يخصص رجب بالعمرة لان هذا شيء لم يرد لكن سماحة الشيخ بن باز رحمة الله يخص العمرة يقول العمرة في رجب مستحبة بدليل فعل ابن عمر - 00:45:48

من عمر كان يعتمر في رجب الله اعلم العمرة اخف من غيرها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز جماع المستحاضة في الفرج لا حرام بالصحة والراحة. جماعها في الفرج حرام ويعتزل النساء في المحيض. يعني مخرج المحيض - 00:46:08  
اتجماعها فيه اما الاستمتاع بها في غير الفرج لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل القول على الله بغير علم هو اشد من الشرك نعم بدليل ان الله ذكره فوق الشرك - 00:46:31

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون والشرك هو ايضا من القول على الله بغير علم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يربى الاب ابناءه - 00:46:53

بان يجعلهم يصلون ويصومون عبادة لله لا عادة فهل هناك نصيحة في ذلك فعليك ان تربىهم من الصغر على الصلاة وعلى الطاعة وعلى تعلم العلم النافع وعلى واما انك تقول عادة ولا هذا اترك الكلام هذا - 00:47:11

انت افعل ما امرت به مروا اولادكم بالصلاه لسبع واظبوا عليهم لعشر وفرقوا بينهم بالمضاجع واذا فعلت هذا فالله جل وعلا ييسر هذا ويجعله عبادة يألفونه ويصير عبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:47:34

يقول ما حكم الربط للرحم بالنسبة للمرأة السليمة اذا رضي زوجها بذلك لا يجوز هذا لانه ليس له مسوغ شرعي والحمل مطلوب لا يجوز منع الحمل الا لمرض - 00:47:58

يضرها او يقضى على حياتها اذا ثبت عند الاطباء وكتبوا تقرير ان حملها خطر عليها ويرجع يرفع التقرير لدار الافتاء تصدر الفتوى بهذا اما ان نهي تصرف او زوجها يتصرف - 00:48:18

هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل ادى مناسك العمرة فطاف وسعى ولكن لا يوجد شعر في رأسه يقول فماذا يصنع لاجل التحلل ذكر الفقهاء انه يمر الموس على رأسه - 00:48:38

يمر الموس على رأسه امثالا للامر فان وجد شيء يحلقها او انهم امتنل الامر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك اماكن تشرع زيارتها في المدينة النبوية ما ليس فيها الا المسجد النبوى ومسجد قباء - 00:49:02

هذه التي تجار المسجد النبوى للصلاة فيه ومسجد قباء للصلاه فيه وما عدا من المساجد فلا تزار وصدر من اللجنة الدائمة من من مدة عشر سنوات نسخة فيها بيان المساجد التي في المدينة - 00:49:26

وما يشرع زيارته وما لا يشرع زيارته وهي توزع من دار الافتاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احيانا نذهب الى نزهة في البر ونقيم مدة لا تزيد عن اربعة ايام - 00:49:50

سؤاله هل يجوز لنا قصد الصلاة وجمعها ام اننا نقصر ولا نجمع اذا بلغتم المسافة مسافة القصر يعني قاصدين مكان يبلغ ثمانين كيلو فاكثر واقمت فيه اربعة ايام او اقل - 00:50:10

فلكم القصر واما الجمع فلا داعي له. يصلون كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في من ايام التشريق كان يقصر ولا يجمع - 00:50:32

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عرفنا حفظكم الله عدم جواز سفر المرأة بدون محرم يقول اذا سافرت معها ولكن عند عودتها لم استطع السفر معها وتركتها تعود وحدها مع العلم بان السفر بالطائرة - 00:50:48

حوالي ست ساعات هل يجوز ذلك؟ لا ذهابا وايابا لابد من المحرم معها ذهابا وايابا. الاياب والرجوع سفر ينطبق عليه الحديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسبق - 00:51:13

سواء ذهابا او ايابا استعن بالله وتجببها انت ولا تخلي واحد من محارمها يجبيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول فاتنتي صلاة العصر ولم اذكرها الا في الركعة الثانية من صلاة العشاء - 00:51:31

فهل لي ان اقلب البنية واستمر الى ان انتهي من صلاة العشاء ثم اعيد صلاة العشاء ام اذا اصنع تنوی نافلة تنوی الا تسقيها نافلة نافلة  
ثم يصلي الصلاة السابقة ثم تصلي بعدها الصلاة الحاضرة - 00:51:54

لابد من الترتيب واما قلب البنية من فرض الى فرض لا يجوز. يقول وان وان انتقل بنية من فرض الى فرض بطل المنتقل منه  
والمنتقل اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:52:17

يقول ما حكم قتل البعوض والذباب بالأجهزة الكهربائية هل يعد هذا من الاحراق بالنار والله هذا ما في شك اذا قتلتها بغير الصعق  
الكهربائي فهو احسن. لكن اذا ما ما تستطيع الا الصاعق الكهربائي فيجوز هذا لان هذا من دفع الضرر - 00:52:39  
من دفع الضرر فلا تلجم اليه الا اذا لم تستطع غيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الاقتراب بغرض الاتجار به مم هل  
يجوز اخذ القرض لغرض الاتجار به - 00:53:06

لا بأس القرض الذي ليس فيه فائدة لاي غرض تريده لا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يسألني بعض الناس عن  
الجماعات الاسلامية الموجودة في هذا الزمن يقول ماذا اصنع؟ هل اجاوبهم؟ او احولهم الى العلماء؟ مع العلم انني معلم  
في احدى المدارس - 00:53:28

احلهم الى ما جاء في الاحاديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة  
قيل من هي يا رسول الله - 00:53:59

قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي احلهم على هالحديث قل من كان على ما عليه الرسول واصحابه فهم اهل السنة  
والجماعة. ومن خالفهم فهو متوعد بالنار - 00:54:18

من اي اسم سمي ما عليك من اسمائهم المهم المخالفة منهجه بالسنة والجماعة الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم  
واصحابه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا دخلت في اذا دخلت الى مجلس - 00:54:35

به مسلمون وكفار فكيف تكون صيغة السلام سلم عليهم بنية المسلمين السلام عليكم وان تقصد المسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم  
الله يقول انا اسكن بمنطقة خارج هذا البلد والغالب على من حولي انهم من يدعوا الاموات - 00:54:58

اسكن اسكن في منطقة خارج هذا البلد والغالب على من حولي انه يدعوا الاموات هل يجب علي ان اترك هذه المنطقة وان اذهب الى  
من هم على مذهبي نعم اذا - 00:55:21

كان بامكانك دعوتهم الى الله وتعليمهم هذا احسن من الانتقال عنه ادعهم الى الله وبين لهم ربما انهم جهال هذا افضل من انتقالك  
وتركتها اما اذا كانوا لا يستجيبون او انت ما تقدر على دعوتهم - 00:55:39

فانتقل هاجر هذا يعد هجرة ضرارا بدينه الى بلدة فيها التوحيد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول ما حكم وضع اليد على المصحف  
ثم الحلف لا اصل لهذا المصحف لا يستعمل لاجل - 00:55:58

وضع اليد عليه عند القسم ما يستعمل لهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمرأة ان تكشف عن يديها امام الرجال  
الاجانب هل يجوز للمرأة ان تكشف عن يديها - 00:56:19

خارج البيت عند الرجال الاجانب؟ وش وش القصد من هذا؟ وش الحاجة الى هذا يداها كفاهما من العورة تسترهما الا اذا دعت حاجة  
لهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من وجد فيه صفة او علامة من علامات النفاق - 00:56:41

فهل يقال انه منافق يقال ان فيه صفة من صفات النفاق اربع من كن فيه منهن كانت فيه خصلة من النفاق ومن  
كانت فيه كان منافقا خالصا - 00:57:07

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان اذا خاصم فجر واذا عاهد غدا. اذا اجتمعت فهو منافق خالص لكان في واحدة منها  
ففيه خصلة من النفاق كما في الحديث - 00:57:26

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله والمراد النفاق العملي ما هو بالنفاق الاعتقادي نفاق ومسلم ومؤمن لكن فيه خصلة من النفاق نعم  
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل كلمة السيد لا تطلق الا على الله سبحانه وتعالى - 00:57:42

فإذا قلت سيدني فلان او سيدنا محمد يكون خطأ المسألة فيها خلاف المسألة فيها خلاف وفيها احاديث وقد عقد لها الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب آآكتابا في كتاب التوحيد - [00:58:06](#)

لما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا. قال صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم او بعض قولكم انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله والذي يظهر والله اعلم انه اذا قيل في حضوره - [00:58:35](#)

يخشى عليه من آآيخشى عليه من التعاظم ومن الفخر لا يقال له لا. اما اذا يخبر عنه في خارج حضوره فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:58:57](#)

السجود من مواطن الاجابة فهل اذا سجدت اثنى على الله سبحانه وتعالى؟ ثم اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادعوه؟ نعم نعم تقول سبحان ربي الاعلى ثم بعد التسبيح - [00:59:18](#)

تبدأ بالدعاء ابدأ بالحمد لله والصلوة على رسول الله ثم تطلب حاجتك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل قال الطبيب لوالدتي عليك ان تتركي هذا العلاج الذي تستعملينه لانه ذو مضاعفات خطيرة على حياتك - [00:59:35](#)

واستعملني علاجا اخر يقول حين اردنا ان نمنعها من هذا رفضت وقالت العليل ادري بعلته. واصرت على اخذ العلاج المنهي عنه سؤاله ان نشتري لها ما منعت منه لا لا تشترون لها ما منعت منه اشتروا لها العلاج المطابق الذي ارشد اليه الطبيب - [00:59:57](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول والدي ليس مسلما فكيف اجمع بين بره والاحسان اليه وبين البراءة منه البراءة من المحبة ما تحبه واما البر فهو تعامل تعامله بالبر والاحسان - [01:00:22](#)

من باب المعاملة ورد الجميل وانت لا تحبه بقلبك ففي فرق بين هذا وهذا نعم ثم يقول حفظك الله يقول وكذلك قاطعني اقاربي كجدي من اجل اسلامي فهل علي صلتهم ودعوتهم ام لا بأس ان اتركهم ولا اثم في ذلك - [01:00:46](#)

لا عليك دعوتهم وصلتهم لانهم حق حق الصلة لهم حق الصلة والتأليف لعلهم يتوبون ويسلمون خذهم بالسعة وخذهم بالحكمة وخذهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول ما الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه - [01:01:08](#)

وبين قوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة نعم لا يكلمهم تكليم رضا يكلمهم تكليم بسخط قال اخسئتوا فيها ولا تكلموه كلامهم سخط نعم ولكن لا يكلمهم من باب الوعي لا يكلمهم تكليم رضا ومحبة ورضا عنهم - [01:01:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل توكلت على الله ثم عليك لا توكلت ما تصلح الا لله ان ما وكتلك لا بأس وكتلك في كذا اما لفظ التوكل فهذا - [01:02:06](#)

لا يطلق الا على الله سبحانه وتعالى. نعم وكذلك حفظك الله يقول قولهم داخل على الله ثم عليك لا بأس اذا جاء بالثم لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول القائل - [01:02:26](#)

فعلت الذي علي والباقي على الله نعم يعني فعلت السبب والتوفيق من الله عز وجل هذا صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من السنة ان يبحث التراب على الميت او على القبر - [01:02:45](#)

يشارك الحاضر يستحب ان يشارك في دفن اخيه يشارك ولو بقبضة من التراب او قبضتين من باب المشاركة الاجر نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمرأة ان تطبع مانعا للحمل بعد الولادة لاجل ارظاع طفلها حولين كاملين - [01:03:03](#)

اذا ووضعت ما يؤخر الحمل - [01:03:26](#)